Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عبثاً تحاول ريم أن تتواصل وأداة اللغة. . . . يعاود الطنين المروع ضجيجه في أذنيها ولا تدري أهو قادم من صدرها أم عبر النافذة.

ترى الحضور بأقنعة مركبة على الوجوه. بعضهم ليس آدمياً. هذا الذي يلقي كلمة على المنبر كلب زينة (بودل) بقناع حصان. هذا الخطيب الآخر وحيد قرن بقناع أرنب. . . (**يا إلهي ماذا يحدث لي؟ قفير النحل في صدري يكاد ينفجر. ثلاثون عاماً من النحل. . . نحل داخل شراييني. طنين يصمّ أذنيّ ولست بواهمة**).

الطنين يصم أُذنيها.

يصمُّ آذان الحضور جميعاً. يُذهلون وهم يرون أسراباً من النحل تتدفق من كل مكان كهبوب الرمل في عاصفة هوجاء ولا أحد يدري بالضبط من أين يهطل.

النحل يتدفق. ثمة صراخ: اغلقوا النوافذ. النحل يهاجمنا.

أسراب هائلة من النحل تغلي في القاعة. ريم في شبه غيبوبة، كمن يرى حلماً أليفاً عاشه مرات ومرات. ترى ما يدور بعينين زجاجيتين ولا تدري هل ذلك النحل قادم عبر النوافذ حقاً أم أنه يخرج من عينيها وأذنيها وحنجرتها وأظافرها وشعرها وهي متخشبة ومتجلدة والحضور كلهم يصرخون كالمجانين والنحل يلسعهم كما في كابوس طويل هائل.

زوجها يحدق فيها مذعوراً كأنه يرى ما لا يُصَدَّق وهو يصرخ ألماً ثم يركض صوبها ولا يدري هل يفعل ذلك للاحتماء بها أم لحمايتها.

لا تلحظ في غيبوبتها أنها تنحني عليه كرحم.

سُحُبُ النحل تغطي وجه صدوق وتلسعه وهو ينتفض ألماً ويشير إلى ريم متهماً كأنه يريد أن يقول شيئاً. يسقط على الأرض. يرتجف كمن يحترق ولا يسمعه أحد وهو يصرخ أن النحل يخرج من فم تلك الساحرة مشيراً إلى ريم.

الحضور يصرخون ويتلوُّون. يحاول بعضهم الهرب من النوافذ والأبواب. يسقط معظمهم على الأرض ذعراً وألماً من النحل اللاسع والطنين المرعب.